

خطبة الجمعة - 65 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:26

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:00:50

فبعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله - 00:01:21

يقول الله عز وجل في كتابه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بعثة فقد جاء اشراطها اي علاماتها عباد الله في هذه الاية يخبر ربنا جل وعلا عباده ان الساعة ان القيمة ستأتيهم بعثة - 00:01:45

ويخبرهم ايضا انه من رحمته بهم جعل لها علامات تدل على اقترابها واحبر الله سبحانه وتعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بهذه العلامات. وامرها ان يخبر امته بها ليستعدوا للساعة. فبلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة - 00:02:15

وادى الامانة ونصح الامة وكشف الغمة وجاحد في سبيل دينه حتى اتاك اليقين وترك امته على البيضاء ليهارها. لا يزيغ عنها الا او ضال. ويعتبر هذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم من معجزاته - 00:02:48

التي ايده الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السادسة والخمسين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى ظهور المسيح الدجال - 00:03:18

اخبارك صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى ظهور المسيح الدجال امة الاسلام المسيح الدجال اعظم فتنه تتعرض لها البشرية في تاريخها المسيح الدجال يخرج في الامة في اخر الزمان بين يدي الساعة - 00:03:49

المسيح الدجال عالمة من علامات الساعة الكبرى. يقول صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم. اي الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات. وذكر منها الدجال عباد الله المسيح الدجال سمي مسيحا - 00:04:22

لان عينه اليمنى ممسوحة لا عين فيها ولا حاجة بخلاف المسيح عيسى ابن مريم سمي مسيحا لانه كان اذا وضع يده على المريض كفي باذن الله وسمى الدجال دجالا لانه يكذب على الناس - 00:04:56

ويدخل عليهم ويغطي الحق ويستره ويظهر الباطل وينشره فالدجال منبع الكفر والضلال والفتنة وكلامنا عن المسيح الدجال سيكون اجابة على الاسئلة التالية السؤال الاول ما هي صفات الدجال السؤال الثاني ما هي فتنة الدجال التي يفتن بها الناس - 00:05:24

السؤال الثالث كيف ينجو المسلم من فتنة الدجال السؤال الرابع من اين يخرج الدجال؟ وكم يمكث في الارض ومن الذين يتبعونه؟ وain يقتل؟ ومن الذي يقتله؟ والذى يجيب على هذه الاسئلة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بوعي من الله - 00:06:09

هذا يعد من معجزاته صلى الله عليه وسلم. السؤال الاول ما هي صفات الدجال؟ لقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الدجال لامته

وصفا صديقا ليكونوا على حذر منه وانت يا مسلم لا تنجوا من الدجال الا ان تكون على علم بصفاته لتبعد - 00:06:47

يا عم الصفة الاولى اعور العينين اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعور العين اليمنى. فهي ممسوحة لا عين فيها ولا حاجة. ولا يرى بها مطلقا وخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه اعور العين اليسرى فهي بارزة - 00:07:20

حضراء عليها ظفرة من لحم تغطي على بصره فلا يرى الا قليلا الصفة الثانية مكتوب بين عينيه كافر فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اما لان الدجال اعور العينين وليس ربكم باعون ومكتوب - 00:07:56

توبوا بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن الصفة الثالثة الدجال عقيم لا يولد له. والحمد لله وقال صلى الله عليه وسلم عن الدجال هو عقيم لا يولد له الصفة الرابعة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال رجل قصير - 00:08:33

رجل جسيم احمر اجعل الرأس افحج الرجلين اتخيلته الان يا مسلم الدجال اعور العينين مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن لا يولد له رجل قصير جسيم احمر اجعل الرأس افحج الرجلين. الصفة الخامسة - 00:09:12

تصل الى كل مكان على وجه الارض ينشر الفساد والضلال والكفر الا مكة والمدينة السؤال الثاني ما هي فتنة الدجال؟ التي فتن بها الناس عباد الله قبل خروج الدجال ابتدى الناس بقلة المطر - 00:09:51

او بعد المطر وبعد النبات فالسماء لا تمطر والارض لا تنبت يخرج الدجال والناس في جوع وعطش وحاجة وفقر الفتنة الاولى للدجال يأتي ومعه زهرة الدنيا ويأمر السماء ان تمطر فتمطر - 00:10:24

ويأمر الارض ان تخرج نباتها فتخرج فالذين يحبون الدنيا فعباد الدنيا يؤمدون به ويتبعونه اما الذي يرفضه ويثبت على ايمانه فيبتلى بفقر شديد. وحاجة ولا امام هذه الفتنة الا من ثبته الله - 00:10:57

فبالله عليكم لو خرج الدجال في الناس اليوم بهذه الاوصاف التي لا يصلح بها ولا يتبعه احد ولكن خرج ومعه الدنيا والمناصب والمال والذهب والفضة. كم من المسلمين يتبعه فكيف اذا خرج والناس في حاجة وفتنة - 00:11:30

الفتنة الثانية انه يأتي الدجال ومعه مثل الجنة والنار يقول صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال ومعه مثل الجنة والنار. فناره يقول صلى الله عليه فناره جنة وجننته نار فمن اتبعه - 00:11:59

ادخله جنته وجدتها نارا. ومن عصاه ادخله الدجال. ناره فهي جنة ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من اضرر فليقمض عينيه وليطأطئ رأسه وليدخل نار الدجال فانها جنة الفتنة الثالثة - 00:12:29

سرعته في الدنيا. سرعة تحركه في الدنيا. فينتقل في كل مكان. سأله الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سرعة الدجال فقال كالغيث اي كالمطر استدبرته الريح - 00:12:57

سرعة رهيبة ينتقل هنا وهناك. ينشر الكفر والضلال في كل مكان الا مكة والمدينة الفتنة الرابعة الشياطين تستجيب لامرها فتنية الشياطين تعمل بامرها. يأتي الدجال للاعرابي. فيقول له ارأيت يقول الدجال للاعرابي ارأيت لو بعثت لك اباك وامك اي من قبره - 00:13:21

اتؤمن اني ربك؟ قال الاعرابي نعم فيتمثل شيطان في صورة ابيه وامه ويقولان له يابني اتبعه فان ربك فتنه عظيمة اذا رأى الانسان الدجال يخرج ابا من قبره ويتكلم معه. والذى فعل ذلك الشياطين بامر من الدجال - 00:14:01

ومن الذي يثبت؟ لا يثبت الا من سبته الله. فتن عظيمة الفتنة الخامسة يقتل الدجال شاب مؤمن ثم يحييه امام الناس يرى الناس باعينهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الشاب المؤمن - 00:14:33

يخرج للدجال ويقول للناس ناصحا ايها الناس. هذا هو الدجال الذي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. احذروه لا تتبعوه فيه الصفات التي وصفها بها النبي صلى الله عليه وسلم. فيأمر الدجال بتغذيه - 00:15:09

فيذعنونه فيقول له الدجال اتؤمن باني ربك؟ يقول ما ازدلت فيك الا بصيرة انك انت الاعور الجذاب فيأخذه الدجال وينشره بالمنشار ويقسم الشاب الى قسمين. ويمشي الدجال بين قسمين ثم يأمره - 00:15:31

ان يقوم حيا فيقوم الشاب حيا امام الناس. فيقول له الدجال اتؤمن اني ربك؟ قال ما ازدلت فيك الا بصيرة انت الاعور الكذاب. انت

المسيح الدجال. الذي اخبرنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم. فيحاول الدجال ان يقتله مرة اخرى - 00:15:52

فلا يستطيع. فیأخذ الدجال بقدميه ورجليه اي بقدمي الشام ورجليه. ويبيقي به في ناره فيدخل سيدخل الشاب هذه النار يجدها جنة يقول صلى الله عليه وسلم هذا الشاب اعظم الناس شهادة عند الله - 00:16:12

فتنة عظيمة اعظم فتنه تتعرض لها البشرية في تاريخها وما مننبي بعثه الله الا حذر امته من الدجال ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وانا اخر الانبياء وانت اخر الامم - 00:16:36

وهو خارج فيكم لا محالة. يقول صلى الله عليه وسلم الرحيم فان خرج وانا بين اظهركم فانا حجيج لكل مسلم وان خرج بعد موتي فيكم فكل حجيج نفسه السؤال الثالث - 00:17:07

كيف ينجو المسلم من الدجال اولا بالايمان الصادق اتدرون لما يا عباد الله؟ لان النبي، صلى الله عليه وسلم، اخبر ان الدجال مكتوب بين عينيه كافر لا يقرؤها الا كل مؤمن - 00:17:33

مؤمن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي خرج ووقف امام الدجال ونصح الناس هو شاب مؤمن فبالايمان الصادق تنجو من فتنة الدجال ثانيا بالتمسك بالكتاب والسنن اما الكتاب - 00:17:57

فاما رأيت الدجال فاقرأ عليه العشر الاولى من فواتح سورة الكهف او من حفظ العشر الاولى او الاواخر من سورة الكهف عصم من الدجال اما التمسك بالسنن فهذا الشاب المؤمن عندما خرج الى الدجال ورأه قال انت الدجال - 00:18:27

بصفاتك التي وصفك بها رسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته. التمسك بالكتاب والسنن تنجو من الدجال. ثالثا ان تكون على علم بصفات الدجال. حتى اذا رأيته تعرفه اعور العينين مكتوب بين عينيه كافر قصير جسيم اجدد الرأس - 00:18:56

افحج الرجلين لا يصل الى مكة والمدينة. ان تكون على علم بصفاته. رابعا ان ابتعد عن وجهه اذا خرج الدجال. ايak ان تواجهه يقول صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا عنه. فليبتعد عنه. يقول صلى الله عليه وسلم فوالله - 00:19:26

ان الرجل ليأتي الى الدجال يحسب انه مؤمن. فلا يلبس الا واتبع الدجال لما يلقيه الدجال من الشبهات يأتي ويحسب كما ان هناك من بعض المسلمين اليوم يجلس امام القنوات الفضائية الضالة ويظن انه على ايمان - 00:19:52

وانه يسخر من هؤلاء فما يلبس الا وهو يتكلم بما يتكلمون ويعتقد ما يعتقدون. فاحذر ان تجلس امام شيخ او قناة او انسان او في مجلس يلقي بالشبهات فان لم تؤثر فيك اليوم اثرت فيك - 00:20:15

غدا ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يفرون الى الجبال خامسا ان تثبت على دينك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال اذا خرج في الناس نشر الفساد والضلال والكفر يقول فيا - 00:20:35

عباد الله اثبتو ان تثبت على دينك وان قطعت وان حرقـت وان نشرت بالمناشر فثبتت على دينك وان القى في نارك فاعلم انك الجنة سادسا ان تلتجئ الى الله وان تستعيذ بالله من فتنـة الدجال. ولذلك امرنا صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير - 00:21:04

في الصلاة ان نستعيذ بالله من اربع منها ومن شر فتنـة المسيح الدجال سابعا ان تذهب الى مكة او المدينة ان استطعتـ. فـان الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة فـكلما حاول - 00:21:36

ان يدخل المـكة او المـدينة وـجد الملائكة قد وـقفوا بـسيوفـهم فـيـمنعـونـه من الدـخـول ثـامـنا وـاخـيرـا عـلـيـك ان تـكـثـرـ من الـاعـمـالـ الصـالـحةـ. لـقولـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـادـرـوـاـ الـاعـمـالـ سـتـةـ بـادـرـوـاـ بـالـاعـمـالـ الـسـتـةـ وـذـكـرـ مـنـهـاـ الدـجـالـ. ايـ بـادـرـوـاـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ. الـتـيـ تـنـفـعـكـ قـبـلـ خـروـجـ - 00:21:56

وـظـهـورـ هـذـهـ السـتـ ايـ الـاـيـاتـ وـمـنـهـ الدـجـالـ. فـالـعـلـمـ الصـالـحـ يـنـجـيـكـ باـذـنـ اللهـ اـذـاـ ظـهـرـ الدـجـالـ فـلاـ يـنـفـعـكـ ذـكـ. اـسـأـلـ اللهـ العـظـيمـ رـبـ العـرـشـ العـظـيمـ اـنـ يـحـفـظـنـيـ وـاـيـاـكـ - 00:22:27

اجمعـينـ منـ فـتـنـةـ الدـجـالـ. اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ العـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـلـاـ عـدـوـانـ الاـ عـلـىـ الـظـالـمـينـ. واـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـلـيـ الصـالـحـينـ. واـشـهـدـ انـ مـحـمـدـ - 00:22:47

مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ. وـمـنـ اـسـتـنـ بـسـنـتـهـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ عـبـادـ اللهـ هـلـ اـخـبـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ

عليه وسلم عن صفات الدجال وخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن فتنة الدجال. وخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف -

00:23:17

من فتنة الدجال. السؤال الرابع من اين يخرج الدجال وكم يمكنه في الارض ومن الذين يتبعونه وain يقتل؟ ومن الذي يقتله؟ المسيح الدجال يخرج من المشرق من قرية فارسية تسمى خرسانة - 00:23:45

الدجال يخرج من المشرق من بلدة فارسية اي من الفرس يسمى خرسان يظهر للناس ويعرفونه بين الشام والعراق كم يمكنه في الارض قال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليسه؟ اي كان ينفذ في الارض؟ قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:20 اربعون يوماً يوم كسنة. ويوم كشهر ويوم كجمعة وباقى ايامكم. فقال الصحابة يا رسول الله وكيف الصلاة في هذا اليوم الذي كالسنا؟ قال اقدروا له قدره. قدروا الاوقات بين الصلاة في اليوم الذي مثل هذه الايام وصلوا - 00:24:54

من الذين يتبعونه اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انهم اليهود هم الذين يتبعون الدجال اينما ذهب ومن الذين يتبعون عباد الدين اذا اعطاهم دنيا امر السماء ان تمطر والارض ان تنبت اتبعوه. وامنوا به - 00:25:30

وكذلك اصحاب الاهواء والضلال والشبه دخلت عليهم هذه الشبه فاتبعوه قلوبهم مريضة. هؤلاء الذين سيكونون حول الدجال. اليهود عباد الدنيا اهل الاهواء والبدع اين يقتل؟ يقتل عند باب لد بقرية في فلسطين - 00:26:02

ومن الذي يقتله هو المسيح عيسى ابن مريم فاذا رأى الدجال المسيح عيسى ابن مريم. ذاب كما يذوب الملح في الماء. وهرب فادرك اخوه عيسى ابن مريم عند باب ند بقرية في فلسطين فيقتله هناك. ويخلص - 00:26:31 بشرية شرع. عباد الله. ماذا يحدث بعد قتل الدجال؟ هذا الذي سنعرفه في المعجزة التي بعد ذلك في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد - 00:27:01

الى دينك رداً جميلاً. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنة وسائرك بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - 00:27:21

عباد الله من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلم للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة -

00:27:41